تقرير من
جامعة الدول
العربية
يكتبه
مدير التحرير

# الجهود العربية

يهدف هذا الموضوع الى تتبع المحاولات التي بذلت لتيسير الكتابة العربية في الاطار العربي ، ضمن مؤسسات جامعة الدول العربية ، أو عن طريق المجامع العلمية العربية ·· دون التدخل في مناقشة تلك المحاولات لأن ذلك مسؤولية المختصين والعلماء ، ولهذا فان هذا الموضوع لا يعدو أن يكون سردا لما وصلنا من تلك المحاولات ، نسهم به في هذا العدد الذي يضم بين ابحاثه عددا من المواضيع التي تتعلق بالكتابة العربية والخط العربي وصناعة المعجم العربي ، وكذلك تنظيم المعلومات والببليوغرافيا·

تيسير
الكتابة
العربية

# لتيسير الكتابة

## المحاولات الأولية :

كانت أولى المحاولات ، تدور أثناء المؤتمرات الثقافية ، والندوات العلمية ، وأولى تلك المؤتمرات المؤتمر الذي عقد في صيف عام ١٩٤٧ في بيت مري بلبنان ، وعالج مشكلات الكتابة العربية وقد ركزت المناقشات على نواحي تخفيف صور الحروف الهجائية ، وتبسيط نظام الشكل وقواعد الاملاء ·

وفي عام ١٩٦٠ خصص مجمع اللغة العربية بالقاهرة اجتماعاته لاختيار أوائل الحروف الطباعية ، وبعض أواسطها وأواخرها ومفرداتها ، وقد انتهت

وحينما شرع الجهاز الاقليمي العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في معالجة تيسير الكتابة العربية كان تركيز اللجنة التي شكلها الجهاز من جامعة القاهرة ورئيس الجهاز وكلية الألسن ومجمع اللغة العربية ، علـى الاقلال المناقشات الـى اختيار ست وستين صورة ، للحروف ويضاف الـى بعضها التعاريف ، فتصل الى حوالي ثمانين صورة ..

وكان العلامة الاستاذ محمود تيمور قد قدم اقتراحا الـى مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٥١ بأن يمثل كل حرف من الحروف الهجائية بصورة واحدة اينما كان موقعه من الكلمة ، وهـذا الاقتراح هو الذي جعله المجمع أساسا لكل محاولة لتيسير الكتابة الغربية ..

ويضم كتاب « الندوة الفنية لتيسير الكتابة العربية » خلاصة للأبحاث والتوصيات والمقترحات التي تمخضت عنها الندوة الفنية التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سنة ١٩٧١ .

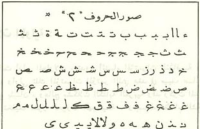

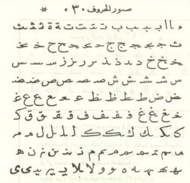

* هذا نموذج رقم "٣" لصور الحروف الهجائية التقليدية في مواقعها المختلفة من الكلمات ، ويبلغ عدد هذه الصور ١١٩ صورة ، وهي مقتبسة من صندوق جمع الحروف العربية غير المشكولة بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية "ورشة الجمع"

من عدد صور الحروف الهجائية وكانت التجربة الميدانية التـي أوصت بها اللجنة قد حددت أهدافها ومن أهمها :

١ ـ البحث عن أوضاع للحروف الهجائية وتنفيذ الاقتراح الاكثر نجاحا في عمليات القراءة والكتابة ·· واستخدام الحروف في الطباعة ·

٢ ـ محو أمية مجموعات من الأميين الكبار في القراءة والكتابة والوصول بهم الى مستوى الصف الرابع الابتدائي في القراءة والكتابة ·

**وقد توصلت اللجنة الى توصيات أهمها :**

**١ ـ الالتزام في صور الحروف الهجائية بصورة لكـل حرف اينما كان موقع الحرف من الكلمة ( النموذج رقم (١) ويبلغ عدد الحروف به ٣٢ صورة ··**

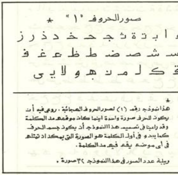

صور الحروف "١" *

ء ا ب ت ة ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن هـ و لا ي ى

---

* هذا نموذج رقم (١) لصور الحروف الهجائية . روعى فيه أن يكون للحرف صورة واحدة اينما كان موقعه من الكلمة وقد راعينا فى تصميم هذا النموذج أن يكون جسم الحرف كما يبدو فى أول الكلمة هو الصورة التى يمكن ان تمثله فى أى موضع يقع فيه من الكلمة .

وبلغ عدد الصور فى هذا النموذج ٣٢ صورة .

**٢ ــ الالتزام في صور الحروف الهجائيــة بالاختصار الذي انتهت اليه لجنة تيسير الكتابة العربية بالمجمع اللغوي سنة ١٩٦٠ وعدد صور الحروف الهجائية به بعد اضافة التطاريف اليه ٨٠ صورة ، ويتمثل هذا في النموذج رقم (٢) ••**

**٣ ــ الصورة الثالثة للحروف هي التي اختيرت من صندوق جمع الحروف العربية بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية وعدد الحروف في هذا النموذج ( ١١٩ ) صورة وهــي التي وردت قبل مقترحات التيسير • ( النموذج رقم ٣ )•**

## نتائج التجربة :

وقد أجريت تجربة ميدانية اختير فيها ثلاث مجموعات حسب توزيع صور الحروف ٠٠ وطبيعي فان المجموعة الاولى ( ٣٢ صورة للحروف ) سبقت المجموعتين الثانية والثالثة ولكن نتائج المجموعتين الأخريين كانت مشجعة لاعادة التجربة التي تهدف أساسا الى محو أمية أكبر عدد من الأميين في ضوء نظام جديد لتيسير الكتابة ٠٠

ولهذا فقد قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية رصد مبلغ ( ١٠٠٠٠ ) دولار في ميزانية الجهاز لتشكيل لجنة خبراء تجتمع في هذا العام ( ١٩٧٧ ) لدراسة نتائج هذه التجربة ٠٠

## وماذا بعد ؟ :

ليست هذه كل مشكلات الكتابة ومحاولات تيسيرها ، لكنها على كل افضلها لأن هناك محاولات مسمومة لتشويه اللغة العربية ، والنيل منها لأنها لغة تتصل بكيان المجتمعات العربية ونزل بها القرآن الكريم دستور هذه الأمة ٠٠ ولهذا فان هناك محاولات أخرى استعمارية كمحاولات سعيد عقل واتباعه لكتابة الحروف العربية بحروف لاتينية ٠٠ ومن المشكلات الاخرى التي أثيرت تلك المحاولات التي أثارها الدكتور أحمد لوساني أستاذ اللغة الفارسية في جامعة بيروت العربية وقد وقف أمام مشكلات تتعلق بروعة الحروف العربية مثل كلمة ( هذا ) وكتابتها بهذه الطريقة ( هاذا ) عدا تلك الكلمات التي وردت في كتابات المصحف ٠

وتمثل المحاولات التي تقوم بها المنظمات العربية الاقليمية ردا على أولئك الذين يحاولون النيل من اللغة والكتابة العربية فهي ليست مشكلة ولم تمثل أي صعوبة كغيرها من اللغات الاخرى ٠٠

**عبدالله الماجد**